ذكر فضل الفاتحة

1 - عن أبي سعيد بن المُعَلَّى رضي الله عنه قال: كنت أصلي في المسجد، فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه، ثم أتيته فقلت: يا رسول الله إني كنت أصلي. فقال: ألم يقل الله عز وجل: ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾[1]. ثم قال: «**إني لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن الكريم قبل أن تخرج من المسجد**». ثم أخذ بيدي، فلما أراد أن يخرج قلت له: يا رسول الله ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن الكريم؟ قال: «**الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته**»[2].

2 - عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما جبريل قاعد عند رسول الله ﷺ سمع نقيضاً من فوقه، فرفع رأسه فقال:

---

(1) سورة الأنفال، الآية: 24.

(2) رواه البخاري.

«هذا باب من السماء فتح اليوم ولم يُفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتَهما لم يُتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة. لم تقرأ بحرف منهما إلا أُعطيته»[1].

3 - عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أربع أنزلن من كنز تحت العرش: أم الكتاب، وآية الكرسي، وخواتيم سورة البقرة، والكوثر»[2].

(1) رواه مسلم.

(2) أخرجه الطبراني، وأبو الشيخ والضياء، وابن مردويه، والديلمي. روي هذا الحديث في الفيض القدير ج1/ ص 469 قيل إن المصنف رمز لصحته وفيه عبد الرحمن بن الحسن، أورده الذهبي في الضعفاء (وأبو الشيخ) عبد الله بن جعفر، و(الضياء) المقدسي.